

3- سيرة أمهات المؤمنين | عائشة رضي الله عنها | للشيخ:

أ.د. يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المتعدد مع سير امهات المؤمنين. واليوم - 00:00:00

مع سيرة ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها. وهي ثالث زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة. فلما ماتت رضي الله عنها وارضاها - 00:00:24

تزوج سودة بنت زمعة ثم تزوج عائشة فهي الثالثة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام عبد الله. رضي الله عنها وارضاها. عائشة بنت ابي بكر الصديق عبدالله - 00:00:42

ابن ابي قحافة عثمان ابن عامر. التيممية القرشية. امها ام رومان ولدت عائشة رضي الله عنها قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:01:02

وهي ابنة ست سنين وهاجرت مع اهلها وعمرها ثمان سنين وبنى بها صلى الله عليه وسلم ودخل بها في شوال. وهي ابنة تسع سنين وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

وقد بلغت من العمر ثمانية عشر سنة وماتت رضي الله عنها وارضاها وقد بلغت من العمر ثلاثا وستين سنة وكان موتها سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين هذه هي الصديقة. بنت الصديق المطهرة المبرأة في القرآن الكريم. من فوق سبع سماوات - 00:01:57

وذكر اهل التاريخ ان سبب زواج النبي صلى الله عليه وسلم منها ان جبريل جاء النبي صلى الله عليه وسلم بصورة عائشة من السماء. في حريرة فقال تزوجها عائشة الحديث عنها يطول. ولا يمل - 00:02:29

ونظرا لان الوقت قصير فاني سأتذكر شيئا من فضائل عائشة رضي الله عنها. وقد جاءت اثار واحاديث في فضل عائشة. منها ما رواه البخاري ومسلم رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فضل عائشة على النساء - 00:02:56

كفضل الثريد على سائر الطعام والثرید طعام يصنع من اللحم والخبز يوضع الخبز مفتتا في وسط الصحن او الاناء او الصحفة ثم يوضع فوقه الطعام اللحم يوضع فوقه اللحم ففضل عائشة رضي الله عنها - 00:03:26

كفضل هذا الفريد على سائر الاطعمة وجاء في فضائلها محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لها وقد روى البخاري عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها وجاء في فضائلها ايضا اقرأ جبريل السلام عليها في البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها - 00:04:25

يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد ان النبي يرى صلى الله عليه وسلم وجاء في فضائلها انها كانت من اعلم نساء الصحابة باحكام الشرع - 00:04:50

وقد قال مسروق بن الاجدع وهو تلميذها من التابعين يقول رأيت مشيخة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض. وكان عمر يحيى كل ما يتعلق باحكام النساء. او - 00:05:20

وبأحوال النبي صلى الله عليه وسلم الداخلة وقال الزهري رحمة الله لو جمع لو جمع علم عائشة رضي الله عنها الى علم جميع نساء الصحابة كان علم عائشة افضل وجاء عند الحاكم في مستدرك عن عروة بن الزبير عن ابيه الزبير رضي الله عنه قال ما رأيت احدا -

00:05:40

بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقال ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا - 00:06:12

وجدنا عندها منه علما وكانت عائشة رضي الله عنها كثيرة السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الآيات القرآنية فمكنتها ذلك من قدرة على تفسير القرآن كما أنها كانت كثيرة السؤال عن مسائل العلم حتى وصلت إلى هذه المكانة. كما أنها ايضا - 00:06:30 تتمتع بذاكرة قوية مكتنثها من رواية الحديث الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذكر أهل الحديث أن الروايات والاحاديث المروية عن عائشة جاوزت الألفين ومائتي حديث فكانت تحفظ تحفظ الاحاديث - 00:06:59

وتحفظ الواقع والروايات وتحفظ الشعر والامثال. وتحفظ ما كانت تسأله النبي صلى الله عليه ولما كانت تروي الاحاديث الكثيرة التي ذكرنا أنها جاوزت الألفين ومئة حديث قال الذهبى إن الذين رروا عن عائشة رضي الله عنها وأخذوا الاحاديث عنها أكثر من مائة شخص - 00:07:25

رجالا ونساء اشهرهم من الصحابة عمر بن الخطاب وابنه عبدالله وابو هريرة وابو موسى الاشعري وابن عباس وابن الزبير ومن التابعين عروة والقاسم ابن محمد وعلقمة وعكرمة ومسروق ومجاهد والشعبي وغيره كثير - 00:08:01

فرضي الله عنها وارضاها وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان من سنة سبع وخمسين او ثمانين جاء اجل عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها ف توفيت ام المؤمنين في تلك الليلة الشريفة ليلة السابع عشر من رمضان - 00:08:26

وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه بعد صلاة الوتر في ليلة السابع عشر من رمضان وحملت الى البقيع ودفنت فيه. فرضي الله عنها وارضاها وجمعنا واياكم رحمته ودار كرامته - 00:08:54

جل جلاله والى لقاء اخر في سيرة من سير امهات المؤمنين رضي الله عنه رضي الله عنهن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:25